

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فقال مثل هذا مثل راكب الفيل يركب بدانق وينزل بدرهم .

1168 - ( راكب اثنين ) يضرب مثلا لمن يعمد لشيئين اثنين فما يتحصل منهما على شيء ويتضرر بذلك قال الشاعر .

( أضحى حريث أدام □ صرعته ... كراكب اثنين يرجو قوة اثنين ) .

( حتى إذا أخذنا في حال شوطهما ... تفرقا فهو في بين الطريقين ) .

( طال الزمان ولم يظفر بحاجته ... كذاك حال الذي يدعو إلهين ) .

1169 - ( ريق الدنيا ) أول من قال ذلك للنبيذ ابن الرومي في قوله .

( فتى هجر الدنيا وحرم ريقها ... وما ريقها إلا الشراب المصرد ) .

وفي الكتاب المبهج الدنيا معشوقة ريقها الراح .

1170 - ( رقية الزنا ) قال المدائني لما نزل الحطيئة بيتي فسمع شبانا يتغنون فقال

جنبوني تغنيكم فإن الغناء رقية الزنا .

وكان سليمان بن عبد الملك يقول إن الفرس يسهل فتنق له الحجر وأن الفحل يهدر فتضع له

الناقة وإن التيس لينب فتستحرم له العنز وإن الرجل يغنى فتشتاق له المرأة .

1171 - ( زكاة الجاه ) سأل سائل رئيسا كتاب وصاة فمنعه إياه فقال له إن □ تعالى قد

أمرنا بإيتاء الزكاة وزكاة الجاه الكتب فأمر له بما سال .

ومما يستحسن لأبي احمد بن أبي بكر الكاتب قوله لأبي الفضل البلعمي